

((((فرض محروس في مادة اللغة العربية / الفرض الثاني – الدورة الأولى))))

الفن والحياة

1/ النص :

"يتحدث بعض السادة و الأدباء عن مكان الفن من الحياة: أیظل في المصعد الأعلى من السماء لیرتفع إلیه من یحبه، أم ینزل إلی المهبّط الأدنى من الأرض لیتناوله كل من یرید؟ و لا أدري علی وجه الیقین ماذا یریدون بصعود الفن و هبوطه، إن كان القائلون بالصعود یریدون أن یرتفع الفن عن حياة العامة فلا یتخذ من حوادثها قصصه و موضوعاته ولا ینتزع من مشاهداتها صورّه، و تصوراتّه، فقولهم باطل لأنهم یحصرون عبیره و نورّه في ناحية من نواحي الحياة لاهی أجمل و لاهی أفضل. وإن كان القائلون بالهبوط یریدون أن یجردون الفن من قواعده و خصائصه و عبقریاته، لیفهمه الغبی و البلید و الساذج، فقولهم كذلك باطل، لأنهم یخرجونه من طبیعته و حقیقته لیكون عبثا من العبث لا یوحی و لا یمتع و لا یرفع.

إن الفن في كل مكان هو الفن، مادام یعبر عن مشاعر النفس، و مشاهد طبیعة و وسائل العیش تعبیره الحي القوي الصادق الجمیل، بالکلمة أو بالصورة أو بالنغمة أو بالمثال، و لا فرق في ذلك بین أن یكون موضوعه علبة الجواهر في قصر ملک، أو أن یكون صینیة البطاطس في دار سوّقه. المهم أن یظهر في الصورة المختارة روح الفنان أو شعور الإنسان، و جمال الحقیقة.

فابن المعتز کان یؤلف صورّه من ترف المُلک، و ابن الحجاج کان یؤلف صورّه من مَبَاذِل السُّوق، ولكن الفن کان عند الرجلین واحدا، یختلف في الخامة، و لا یختلف في الصّنع و یتفاوت في الطبقة و لا یتفاوت في القيمة .

إن رسالة الفنون الرفیعة أن تَجَمّل الحياة، و تهذب الحضارة ، و تسمو بالإنسان. وإذا كانت الفنون الآلیة قد اخترعت لتخدم الجسد فإن الفنون الأدبیة قد اصطنعت لتخدم الروح"

أحمد حسن الزیات/ وحي الرسالة - ط. 2 - 1958 ص 124 و ما بعدها .

2/ الأسئلة:

أ / أنشطة القراءة (8 ن)

- س 1: حدد موضوع القضية التي يعالجها النص (2 ن)
س 2: عين أطراف الحجاج ، محددا وجهات نظر كل طرف وحججه (2 ن)
س 3 : ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب ؟ (2 ن)
س 4 : ما الخطوات التي اعتمدها الكاتب في بناء النص ؟ (2 ن)

ب / أنشطة اللغة : (6 ن)

- س 1 : بین الغرض من من إلقاء الخبر فیما يلي مع التعلیل (3 ن)
- قال الجاحظ : " المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب "
- قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله // عار عليك إذا فعلت عظيم
- " إنك لتساعد الصديق، وتكتم السر، وتعفو عند المقدرة "
س 2 : بین لم خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فیما يلي مع ذكر السبب (3 ن)
- إن العلم نور يبدد ظلمات الجهل
- قال تعالى : " قل هو الله أحد "
- تقول لمن يعق والديه : " إن بر الوالدين لواجب "

ج / أنشطة التعبير والإنشاء : (5 ن)

یرى بعض الباحثین أن غاية الأدب هی الإمتاع ، ویرى البعض الآخر أن الغاية من الأدب حصول منفعة إما ذاتية أو اجتماعية
ناقش هذا القول مبينا حجج الطرفين ، مستدلا علی رأيك بالأدلة المقتعة

- تنظیم ورقة التحرير ووضوح الخط : (1 ن)